

## بيان الحركة حول الأوضاع الراهنة في اثيوبيا

أيها الشعب الارتري الابى بالداخل والمهجر

جنود قوات الدفاع الارترية البواسل

ان تصاعد وتيرة القتال في الحرب الدائرة في اثيوبيا بين القوات الخاصة والمليشيات التابعة لادارة إقليم تجراى من ناحية وبين قوات الدفاع الوطني الاثيوبية من ناحية أخرى يعتبر تطورا خطيرا للغاية وامرا يدعو للقلق.

ان نهج تبني العنف كوسيلة لبلوغ اهداف سياسية لن يؤدي الى تحقيق نتائج غير مرضية فحسب وانما يتسبب في تعقيد الأمور الى الأسوأ . فتداعيات هذه الحرب المفاجئة التي اندلعت بين حكومة إقليم تجراى والحكومة الفيدرالية الاثيوبية لا تعكر صفو السلام والاستقرار والامن في اثيوبيا وحسب وانما هي أيضا ظاهرة تفاقم الوضع المتأزم منذ امد بعيد في اثيوبيا ، ويترتب عليها آثار سلبية وضارة في جميع انحاء المنطقة بشكل عام ، وفي الدول المجاورة بشكل خاص.

إن إشعال اى حرب امر سهل للغاية ، بيد انه من الصعب التنبؤ بتوقيت وكيفية نهايتها .

لكن في الخلاصة يمكن القول ، ان الحروب لا طائل من ورائها ، فهي لا تجلب غير الموت بالجملة والدمار اللامحدود وكما قال السياسي البريطاني اندرو بونار لو ( Andrew Bonar Law 1858\_1923 ، رئيس وزراء بريطانيا 1922\_1923 ) فإنه ليست هناك حروب لا يمكن تجنبها ، وان الحروب محصلة لفشل الحكمة الإنسانية والبشرية . لهذا يمكن القول انه كان يمكن تجنب الحرب في اثيوبيا منذ وقت مبكر . وننبه الآن انه يمكن الآن أيضا بل وينبغي وضع نهاية لهذه الحرب قبل ان تتفاقم اضرارها على نحو اضخم .

وبهذه المناسبة تدعو حركة السيادة للشعب الارتري الطرفين الى التحلى بالحكمة وإظهار الإرادة السياسية التي تقدم مصلحة الشعب من اجل وقف القتال والسعى الى حل خلافاتهم بالحوار . إضافة الى ذلك تناشد الحركة المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والدول المجاورة المؤثرة الى متابعة الأوضاع عن كثب والعمل على وقف القتال بأسرع ما يمكن وبذل اقصى الجهود الى تهيئة مائدة حوار للوصول الى حل سلمى دائم يرتكز على سيادة حكم القانون . كما تلفت الحركة انتباه لجنة الصليب الأحمر الدولي وحركتى الصليب والهلال الأحمر الدوليتين الى ضرورة ان يبذلا كل مافى وسعهما من اجل متابعة وضمان

تطبيق القوانين الدولية المتعلقة بضمان سلامة سكان إقليم تجراى المدنيين في حالات الحرب ، وضمان ان لا يقعوا ضحية لصراع الأطراف المسلحة .

صحيح أن الحرب المندلعة في إقليم تجراى الاثيوبى يمكن ان يكون لها تأثيرات سلبية لا تستطيع جميع الدول المجاورة لإقليم تجراى الاثيوبى بما فيها ارتريا تحملها نتيجة لهشاشة اوضاعها ، الا انه يتطلب عدم الاغفال في خاتمة المطاف بأن هذا النزاع يبقى شأنًا داخليًا يخص الاثيوبيين . وعليه يتوجب على كافة الارتريين في الداخل والمهجر ان يبذلوا جهدهم سواء تجاه اتخاذ مواقف واضحة من الصراع تضع مصلحة الوطن والشعب الارتري في المقدمة أو تجاه ضرورة السعي لاتخاذ مواقف متزنة وغير منحازة تقود الى اسهام مهديء وتوفيقى بين الأطراف المتنازعة .

وبهذه المناسبة تذكر الحركة بشدة بأنه لا ينبغي تحت مبرر الالتزام بتنفيذ الأوامر العليا او اى مبرر آخر ان تتدخل قوات الدفاع الارترية سواء في الشؤون الداخلية الاثيوبية او في القيام بتحركات عسكرية منحازة خارج نطاق الحدود الاستعمارية بين ارتريا واثيوبيا . وبالمقابل تناشد حركة السيادة للشعب الارتري قوات الدفاع الارترية العمل على ضمان الحماية المتينة للحدود الدولية وتركيز كل اهتمامها على السعي من ناحية الى إزاحة النظام الظالم الذى يعمل ليل نهار على تدمير الوطن واغلاق مضاجع شعبنا ومضاعفة معاناته ، والعمل من ناحية أخرى على ضمان سلامة المواطنين والحفاظ على السيادة الوطنية ووحدة تراب الوطن .

على صعيد آخر تنبه الحركة الى ضرورة ان يبذل كافة الارتريين اقصى الجهود من اجل ضمان سلامة المواطنين واللاجئين الارتريين في اثيوبيا بشكل عام وإقليم تجراى بشكل خاص . كما تجدد الحركة مناشدتها للمجتمع الدولى بشكل عام والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة على نحو خاص الى الالتزام بما تنص عليه معاهدة جنيف لحقوق الانسان وتحمل مسؤولياتها التي تفرضها هذه الاتفاقية تجاه ضرورة قيامها بتأمين سلامة كافة اللاجئين الارتريين وحماية أوضاعهم كلاجئين .

السلام العادل لشعب اثيوبيا وشعب تجراى

تحيا ارتريا حرة ومستقلة

الخلود والمجد لشهداؤنا الاماجد